

## صدى الوطن

غانم محمد

## التجربة السلوية (الناجحة)

لست من المختصين بكرة السلة، لكن يمكن القول إن اللعبة شهدت تطوراً ملحوظاً هذا الموسم، وجذبت أعداداً متزايدة من المتابعين، وارتقت المنافسة في بطولاتها (نوري وكأس) إلى المستوى الذي جعلها تحتل صدارة الاهتمام، إعلامياً وجماهيرياً، وهنا، وبعيداً عن الملاحظات التي نسمعها على اتحادها، فإن الاتحاد قطع خطوات مهمة في الاتجاه الصحيح، ثمة إيجابيات في كرة السلة السورية يمكن سحبها على كرة القدم، ومطالبة اتحاد القدم بتطبيقها تمهيداً لحلحلة وضع اللعبة الشعبية الأولى، ومنها:

أولاً: وقيل كل شيء احترام جمهور اللعبة، ومساعدته على المشاركة ببنائها، فقد كان ومازال وسيبقى الركن الأساسي في أي تطور قادم، وهذا الاحترام لا يكون بلاغات رسمية، ولا في خطط تطوير نظرية، وإنما من خلال تسهيل حضوره للمنافسات، وتطوير مرافق الملاعب التي سيديخلها، والتبثها على الروتينية التي يتم إعلانها، والتعامل بسواسية مع جميع الفرق، وعدم الوقوع في المزاجية المقيتة في تطبيق القوانين واللوائح المعمول بها. ثانياً: فتح الباب أمام اللاعب الأجنبي في ملاعبنا من دون قيود من حيث العدد أو القيمة المالية للتعاقب، وهنا علينا أن ننظر إلى تجارب دول الخليج في هذا الصدد، وخاصة السعودية، التي تحاول أن تجعل من دوريتها استثنائياً في المنطقة العربية والقارة الآسيوية، وإذا ما قاطعني أحد بموضوع المال فإن الأمر متروك للأندية، وقدرة كل منها على إنجاز ما يناسبها من تعاقبات، وفي كرة القدم لا يوجد عدل، ولا يجوز أن تمنع التطور تحت بند العدل.

العدل يكون فقط في خضوع كل الفرق للقوانين والتفسيرات نفسها، لا بالقدرة على شراء اللاعبين، وغالباً ما كان نجم واحد في ريال مدريد على سبيل المثال يعادل قيمة لاعبي فريقين في الدوري نفسه. ثالثاً: توسيع تجربة الاستعانة بالحكام الأجانب بناء على رغبة الفريق المضيف، وعلى حسابها، علناً نرتاح قليلاً من الاتهامات المتكررة للدوري كل عام. هذه التفاصيل من المفترض راسدتها فوراً، واتخاذ القرارات الواضحة بشأنها قبل وقت كافٍ من انطلاق الموسم الجديد.

66

## الوطن

لم يتمكن فريق الجلاء بكرة السلة أن يحجز لنفسه مكاناً بين الأربعة الكبار بالدوري العام هذا الموسم، وودع منافسات كأس الجمهورية من الدور الأول رغم أن الفريق ظهر بمستوى جيد وخسر لقاءاته في الدقائق الأخيرة، ويضم الفريق بين صفوفه لاعبين متميزين واجانب من مستوى عالٍ، غير أن نتائجه لم ترتق إلى مستوى المطلوب بسبب قلة خبرة بعض اللاعبين وتسرعهم في إنهاء الهجمات.

الوطن التقت نجم الفريق اللاعب جورج النونو وأجرت معه الحوار التالي:

• ما سبب خروجكم من مسابقة كأس الجمهورية والدوري؟  
فريقنا جيد ويضم لاعبين متميزين، ولعبنا مباريات قوية وكنا نتقدم فيها لكن الفريق كان يفقد للاضباط التكتيكي في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة، وجميع

## لن ستكون الغلبة اليوم في نهائي كأس الجمهورية للسلة

## الجيش للظفر بلقبه التاسع والنواعير للأول

مهتد الحسني

وصل اليوم الأحد قطار كأس الجمهورية لسلة الرجال إلى محطة الأخيرة والمفخرة وذهب الكثير وبقي الأهم، وانتهت الأدوار التصهيدية لكن المنافسة لم تنته، لا بل بدأت بتكئة تنافسية مختلفة للظفر باللقب.

بعدها شاهدنا مباريات مفعمة بالإشارة والندية وحفلت بكثير من القوة والمحات الفنية فجمت غنية بسكوراتها غريبة بتناجها مفردة في ثمة إيجابيات في كرة السلة السورية يمكن سحبها على كرة القدم، ومطالبة اتحاد القدم بتطبيقها تمهيداً لحلحلة وضع اللعبة الشعبية الأولى، ومنها:

أولاً: وقيل كل شيء احترام جمهور اللعبة، ومساعدته على المشاركة ببنائها، فقد كان ومازال وسيبقى الركن الأساسي في أي تطور قادم، وهذا الاحترام لا يكون بلاغات رسمية، ولا في خطط تطوير نظرية، وإنما من خلال تسهيل حضوره للمنافسات، وتطوير مرافق الملاعب التي سيديخلها، والتبثها على الروتينية التي يتم إعلانها، والتعامل بسواسية مع جميع الفرق، وعدم الوقوع في المزاجية المقيتة في تطبيق القوانين واللوائح المعمول بها. ثانياً: فتح الباب أمام اللاعب الأجنبي في ملاعبنا من دون قيود من حيث العدد أو القيمة المالية للتعاقب، وهنا علينا أن ننظر إلى تجارب دول الخليج في هذا الصدد، وخاصة السعودية، التي تحاول أن تجعل من دوريتها استثنائياً في المنطقة العربية والقارة الآسيوية، وإذا ما قاطعني أحد بموضوع المال فإن الأمر متروك للأندية، وقدرة كل منها على إنجاز ما يناسبها من تعاقبات، وفي كرة القدم لا يوجد عدل، ولا يجوز أن تمنع التطور تحت بند العدل.

العدل يكون فقط في خضوع كل الفرق للقوانين والتفسيرات نفسها، لا بالقدرة على شراء اللاعبين، وغالباً ما كان نجم واحد في ريال مدريد على سبيل المثال يعادل قيمة لاعبي فريقين في الدوري نفسه. ثالثاً: توسيع تجربة الاستعانة بالحكام الأجانب بناء على رغبة الفريق المضيف، وعلى حسابها، علناً نرتاح قليلاً من الاتهامات المتكررة للدوري كل عام. هذه التفاصيل من المفترض راسدتها فوراً، واتخاذ القرارات الواضحة بشأنها قبل وقت كافٍ من انطلاق الموسم الجديد.

66



عماد شبارة مدرب النواعير

نجح في استمرارية في توازنه بمباريات الكأس، ولعب بأداء رجولي، ويمتاز الفريق باللعب الجماعي وبالترتم العفوض والترقب نتيجة هذا اللقاء، إلا أن عناوين الإثارة ستكون حاضرة بقوة على مجرياته لما يملكه الفريقان من أوراق رابحة وقاعدة ومهمة ولاعبين متميزين، الفريقان سيخلان اللقاء بعنوان واحد وهو الفوز والظفر بالكأس الأعلى، النواعير لإعتلاء منصة التتويج للمرة الأولى بتاريخه، والجيش يتطلع لتحقيق لقبه التاسع.

ما شاهدناه في المراحل السابقة لم يكن سوى سبيل للركوب على السكة المؤدية للمنافسة الحقيقية، وخاصة أن الإشارة التي شاهدناها في الدور الأول بين الجيش والنواعير ومباريات الدور نصف النهائي تعطينا مؤشراً قوياً بأننا على موعد مع قمة لايمية وغنية بالفنيات الجميلة، والمحات القوية، ومخيرة بمجرياتها، وربما تكون غريبة في نتيجتها.

## الجيش المتفرض

نجح في جمع ثنائيه الدوري والكأس في أكثر من موسم في السنوات الماضية، وهو الفريق الأكثر استقراراً من الناحية الفنية منذ بداية الدوري، من حيث حضور كوكبة كبيرة من اللاعبين النجوم، ولديه كفة بدلاء ممتازة، ومدرب مجتهد وخبير يعرف كيف يجري تديلاته السريعة وليست المتسرعة ويوظف مقدرات لاعبيه بشكل جيد، ويعول الجيش على صانع ألعابه الجديد التونسي عمر عبادة الذي يعد العقل المفكر للفريق، وأحد أهم الخبرات الهجومية، إضافة إلى أن الفريق قد حل مشكلة الدفاع بوجود العملاق اللاعب المصري راوسلاف بيكوفيتش، إضافة إلى جناحه الطائر والسريع طارق الجابي وهدافه الأخير

والمعتمد على سبيل للركوب على السكة المؤدية للمنافسة الحقيقية، وخاصة أن الإشارة التي شاهدناها في الدور الأول بين الجيش والنواعير ومباريات الدور نصف النهائي تعطينا مؤشراً قوياً بأننا على موعد مع قمة لايمية وغنية بالفنيات الجميلة، والمحات القوية، ومخيرة بمجرياتها، وربما تكون غريبة في نتيجتها.

نجح في جمع ثنائيه الدوري والكأس في أكثر من موسم في السنوات الماضية، وهو الفريق الأكثر استقراراً من الناحية الفنية منذ بداية الدوري، من حيث حضور كوكبة كبيرة من اللاعبين النجوم، ولديه كفة بدلاء ممتازة، ومدرب مجتهد وخبير يعرف كيف يجري تديلاته السريعة وليست المتسرعة ويوظف مقدرات لاعبيه بشكل جيد، ويعول الجيش على صانع ألعابه الجديد التونسي عمر عبادة الذي يعد العقل المفكر للفريق، وأحد أهم الخبرات الهجومية، إضافة إلى أن الفريق قد حل مشكلة الدفاع بوجود العملاق اللاعب المصري راوسلاف بيكوفيتش، إضافة إلى جناحه الطائر والسريع طارق الجابي وهدافه الأخير

## نجم الجلاء النونو... قدمنا مستويات جيدة وخسرنا في الدقائق الأخيرة

مبارياتنا خسرناها بهذه الطريقة، لكن مستوانا كان جيداً فريقياً وجماهيرياً.

• ألا تشاركني الرأي بأن تغيير المدرب كان خاطئاً في هذه المرحلة الحرجة؟

أنا لا أملك جواباً عن هذا السؤال لأنه ليس من اختصاصي فهو يخص إدارة النادي، فهي صاحبة القرار في اتخاذ مثل هذه القرارات الفنية المهمة.

• هل لديك عروض جديدة للموسم الجديد؟  
أحمد الله بعد المستوى الفني الجيد الذي ظهر فيه خلال دوري تحت ٢٣ والرجال تلقيت العديد من العروض وجميعها قيد الدراسة، لكنني لم أتخذ أي قرار بهذا الشأن، مع العلم بأنني سعيد باللعب مع نادي الجلاء.

• ماذا بعد كأس الجمهورية لسلة نادي الجلاء؟  
نحن لم نتمكن من التأهل للمربع الذهبي رغم أن فريقنا كان جيداً وقدمنا مستويات جيدة في كأس الجمهورية، بشكل مستمر وضخ لاعبين متميزين مع كل مرحلة.



مهتد الحسني

## الأرجنتيين على موعد مع بطل جديد لمونديال الشباب

## النهائي الثالث للأوروغواي والأول لإيطاليا السيلستي والآتوري في نهائي النسخة الثالثة والعشرين

خالد عرونس



تختتم الليلة منافسات النسخة الثالثة والعشرين لبطولة كأس العالم للشباب (موندال ٢٠ عاماً) من خلال مباراتي المركز الثالث التي تجمع منتخب الكيان الصهيوني وكوريا الجنوبية بداية من الساعة الثامنة والنصف مساءً بتوقيت دمشق وتلتها المباراة النهائية عند منتصف الليل وتجمع للمرة الأولى منتخب إيطاليا ممثلاً للقارة الأوروبية ومنتخب الأوروغواي ممثلاً أميركا الجنوبية وكلاهما يطمح لكسب الكأس للمرة الأولى وتقام المبارتان على ملعب سيوداد أو ملعب (مارادونا) في مدينة لابلاتا ويتسع لـ ٣٥ ألف متفرج، فالآتوري الصغير يخوض مباراة التتويج للمرة الأولى في حين السيلستي الشاب يظهر في النهائي للمرة الثالثة، وهي المرة العاشرة التي يجتمع النهائي بين فريق من القارة العجوز وآخر من القسم الجنوبي لأميركا، حيث حضر ممثلو أميركا اللاتينية في ١٦ نهائي سابق بينها ثلاثة نهائيات جمعت فريقين من القارة، ويتطلع الطليان للاحتفاظ باللقب أوروبياً للنسخة الخامسة على التوالي ومعالجة الرقم القياسي لأميركا الجنوبية باللقب الحادي عشر.

١٩٩٣ وغاب عن ١٩٩٥ وفي الميزيا ١٩٩٧ حقق أفضل إنجازاته ببلوغ النهائي وخسر هناك أمام جاره الأرجنتيني ٢/١، ثم حل رابعاً فينجيريا ١٩٩٩ قبل أن يغيب عن ثلاث نسخ متتالية مرة جديدة وعاد في ٢٠٠٧ ليخرج من ثمن النهائي وكور الخروج من الدور ذاته في مصر ٢٠٠٩ ومن الدور الأول ٢٠١١، عاد ليبلغ النهائي مرة ثانية وخسر هذه المرة أمام المنتخب الفرنسي بركلات الترجيح ٤/١ عقب التعادل السلبي، وخرج من دور الـ ١٦ في نسخة ٢٠١٥ واحتل المركز الرابع في كوريا الجنوبية ٢٠١٧ عقب الخسارة بركلات الترجيح أمام إيطاليا ٤/١ إثر التعادل من دون أهداف.

وباختصار فقد ظهر في ١٥ نسخة سابقة وخاض خلالها ٧٩ مباراة فاز في ٣٩ منها وتعادل ٢١ وخسر ١٩ مباراة والأهداف ٧٠/١٠٧.

## مواجهات سابقة

– تقابل منتخبا إيطاليا والأوروغواي على مستوى الشباب مرتين في كاتانيا في مونديال كوريا الجنوبية ففي الدور الأول فاز السيلستي بهدف رودريغو أمارال ثم جمعتها مباراة الترتيب على المركز الثالث فتعادلا سلباً قبل أن يفوز الآتوري بالترجيح ١/٤.

– واجه منتخب الأوروغواي المنتخبات الأوروبية في ٢٧ مباراة بلمونديال ففاز في ١٢ وخاسر ست مرات وتعادل في ثلاث عشرة منها وتعادل ست مرات وخسر أربع فقط كانت أمام رومانيا في ربع نهائي ١٩٨١ بنتيجة ٢/١ وأمام إسبانيا صفر/٦ في نسخة ١٩٩١ وأمام كرواتيا صفر/١ في نسخة ٢٠١٣ وأمام إنكلترا في النسخة الحالية ٣/٢.

– واجه الآتوري منتخب أميركا اللاتينية في ١٢ مناسبة ففاز في أربع منها وتعادل مرتين وخاسر ست مباريات والغريب أنه لم يسجل خلال هذه الهزائم أي هدف، وأكتر الواجهات كانت أمام البرازيل بواقع أربع مرات انتهت ضحفاً للطليان ومثلها البرازيليين.

– على مستوى الكبار تقابل المنتخبان ١٢ مرة ففاز الأوروغواي ٥ مرات وإيطاليا ٣ مرات وتعادلا ٤ مرات، والأولى في نصف نهائي أولمبياد استمردام ١٩٢٨ وفاز السيلستي ٢/٣، تعادلا سلباً في مونديال ١٩٧٠ ثم فاز الآتوري ١/صفر في ثمن نهائي مونديال ١٩٩٠ وفاز السيلستي مجدداً بهدف في الدور الأول لمونديال ٢٠١٤، وتقلبا على المركز الثالث لكأس القارات ٢٠١٣ فتعادلا ٢/٢ قبل أن يفوز الإيطالي بالترجيح ٢/٢.

قبل أن يخسر أمام إنكلترا ٣/٢ ثم أنهى الدور الأول بالفوز على المنتخب التونسي كاسادي الذي ضمن الحذاء الذهبي كهدف للبطولة برصيد ٧ أهداف ويطمح للظفر باللقب الذي يمنحه عندها الكرة الذهبية، ومعه سيميوني بافوندي الذي اختاره المدرب ماتشيني لتمثيل المنتخب الأول وهناك توماسو بالديفالي الذي سجل هدفين وكان النجم الأول قبل ظهور كاسادي المفاجئ في النهائيات ولا ننسى الحارس ديسبالينش وماتيو براتي لاعب الوسط ومدافع إنتر ميلان وماتيا راوتوني.

ويقود الأوروغواي مارسيلو بروي المدرب الذي يحاول إضفاء صورة مغامرة على مستوى المنتخبات أم الأندية تعتبر من ركائز هذه المسابقات، إلا أنها متراجحة كثيراً على صعيد الفئات الصغرى وموندالياً على الأقل، وإذا كان السيلستي الأوروغواي لاس لقب مونديال الشباب في مناسبتين وبلغ مربع الكبار في ست مناسبات سابقة فإن الآتوري الإيطالي تأخر كثيراً حتى بلغ نصف النهائي مرتين في النسختين الأخيرتين وهما هو يبلغ هذا الدور للمرة الثالثة على التوالي ووجدهما منتخبا الأوروغواي والبرازيل بلغا دور الأربعة في أربع نسخ متتالية.

ورغم أن المنتخبين لم يكونا من أبطال قارتهم على مستوى الشباب بشكل كبير، إذ سبق للآتوري التتويج ببطولة أوروبا مرة واحدة عام ٢٠٠٣ في حين توج السيلستي بطلاً لأميركا الجنوبية عام ٢٠١٧ بعد غياب طويل إلا أنه قد يكون أوانهما قد حان للتتويج باللقب العالمي للشباب للمرة الأولى فهما على بعد مواجهة بينهما للظفر بالكأس وقد سجلا نتائج متشابهة حتى بلغا مباراة التتويج وكل منهما يسعى لختام مسيرته بالنجحة المثالية للفوز حتى لو كانت بالتعادل وركلات الترجيح.

## براعم وأعداء



كما في كل بطولة من مونديال الصغار يبرز عدد من النجوم ومنهم من يكمل مسواره الناجح ومنهم من يخيو وسط الأضواء ويفرغ في عالم النجومية، ولا يخفت الأمر كثيراً في (الأرجنتين ٢٠٢٣) حيث برز عدد عالم قطععة الجدل المدعو وبالطبع مع هؤلاء بعض لاعبي قطبي النهائي الذين يحول عليهم مدربي الفريقين في لقاء الليلة.

ففي الجانب الإيطالي يقود الفريق المدرب كارمن نونزياتا الذي عمل مع منتخبات الفئات الصغرى منذ ٢٠١٢ ويحاول إضفاء

مسحة هجومية على فريق يمثل قمة الكرة الدفاعية، ولعل أبرز لاعبيه الهدف سيزاري كاسادي الذي ضمن الحذاء الذهبي كهدف للبطولة برصيد ٧ أهداف ويطمح للظفر باللقب الذي يمنحه عندها الكرة الذهبية، ومعه سيميوني بافوندي الذي اختاره المدرب ماتشيني لتمثيل المنتخب الأول وهناك توماسو بالديفالي الذي سجل هدفين وكان النجم الأول قبل ظهور كاسادي المفاجئ في النهائيات ولا ننسى الحارس ديسبالينش وماتيو براتي لاعب الوسط ومدافع إنتر ميلان وماتيا راوتوني.

ويقود الأوروغواي مارسيلو بروي المدرب الذي يحاول إضفاء صورة مغامرة على مستوى المنتخبات أم الأندية تعتبر من ركائز هذه المسابقات، إلا أنها متراجحة كثيراً على صعيد الفئات الصغرى وموندالياً على الأقل، وإذا كان السيلستي الأوروغواي لاس لقب مونديال الشباب في مناسبتين وبلغ مربع الكبار في ست مناسبات سابقة فإن الآتوري الإيطالي تأخر كثيراً حتى بلغ نصف النهائي مرتين في النسختين الأخيرتين وهما هو يبلغ هذا الدور للمرة الثالثة على التوالي ووجدهما منتخبا الأوروغواي والبرازيل بلغا دور الأربعة في أربع نسخ متتالية.

ورغم أن المنتخبين لم يكونا من أبطال قارتهم على مستوى الشباب بشكل كبير، إذ سبق للآتوري التتويج ببطولة أوروبا مرة واحدة عام ٢٠٠٣ في حين توج السيلستي بطلاً لأميركا الجنوبية عام ٢٠١٧ بعد غياب طويل إلا أنه قد يكون أوانهما قد حان للتتويج باللقب العالمي للشباب للمرة الأولى فهما على بعد مواجهة بينهما للظفر بالكأس وقد سجلا نتائج متشابهة حتى بلغا مباراة التتويج وكل منهما يسعى لختام مسيرته بالنجحة المثالية للفوز حتى لو كانت بالتعادل وركلات الترجيح.

ورغم أن المنتخبين لم يكونا من أبطال قارتهم على مستوى الشباب بشكل كبير، إذ سبق للآتوري التتويج ببطولة أوروبا مرة واحدة عام ٢٠٠٣ في حين توج السيلستي بطلاً لأميركا الجنوبية عام ٢٠١٧ بعد غياب طويل إلا أنه قد يكون أوانهما قد حان للتتويج باللقب العالمي للشباب للمرة الأولى فهما على بعد مواجهة بينهما للظفر بالكأس وقد سجلا نتائج متشابهة حتى بلغا مباراة التتويج وكل منهما يسعى لختام مسيرته بالنجحة المثالية للفوز حتى لو كانت بالتعادل وركلات الترجيح.

كما في كل بطولة من مونديال الصغار يبرز عدد من النجوم ومنهم من يكمل مسواره الناجح ومنهم من يخيو وسط الأضواء ويفرغ في عالم النجومية، ولا يخفت الأمر كثيراً في (الأرجنتين ٢٠٢٣) حيث برز عدد عالم قطععة الجدل المدعو وبالطبع مع هؤلاء بعض لاعبي قطبي النهائي الذين يحول عليهم مدربي الفريقين في لقاء الليلة.

ففي الجانب الإيطالي يقود الفريق المدرب كارمن نونزياتا الذي عمل مع منتخبات الفئات الصغرى منذ ٢٠١٢ ويحاول إضفاء

خالد عرونس